10 March 2000
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات
الدورة الثالثة والأربعون
فيينا، ٦-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠
البند ٦ من جدول الأعمال
تنفيذ المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات

الاتحاد الروسي واسبانيا و استراليا وايطاليا والفلبين واليابان: مشروع قرار

تعزيز التعاون الاقليمي والدولي على مكافحة صنع العقاقير الاصطناعية، وخصوصا
المنشطات الأمفيتامينية، والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة

إن لجنة المخدرات،

إذ تستذكر الاعلان السياسي⁽¹⁾ الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين
المخصصة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية معا، ولا سيما الفقرة ١٣ منه، التي قررت فيها الدول
الأعضاء ايلاء اهتمام خاص للاتجاهات المستجدة في صنع العقاقير الاصطناعية والاتجار بها
واستهلاكها بصورة غير مشروعة،

وإذ تستذكر أيضا خطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلانفها والاتجار بها
واستعمالها بصورة غير مشروعة،⁽²⁾ التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين،

وإذ يثير جزعها الازدياد السريع والواسع النطاق في صنع العقاقير الاصطناعية والاتجار بها
واستهلاكها بصورة غير مشروعة، وخصوصا من جانب الشباب، في معظم البلدان، وكذلك أرجحية
احتمال أن تصبح المنشطات الأمفيتامينية، وخصوصا الميثامفيتامين والأمفيتامين، عقاقير مفضلة لدى
المتعاطين في القرن الحادي والعشرين،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن صنع العقاقير الاصطناعية، وخصوصا المنشطات الأمفيتامينية،
والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة قد زاد من امكانية الحاقها أذى شديدا بالمتعاطين
وبالناس عامة،

(1) مرفق القرار د-٢٠/٢٠.

(2) القرار د-٢٠/٤ ألف.

وإذ تدرك تماما أن العقاقير الاصطناعية، بما فيها المنشطات الأمفيتامينية، يمكن صنعها بسهولة في أي مكان وبتكلفة زهيدة، وأن صنعها غير المشروع يمكن أن ينتقل بسهولة من بلد إلى آخر بسبب اختلاف اللوائح ومعايير انفاذ القوانين، وأن ثمة صعوبات تواجه في مكافحة صنع تلك العقاقير والاتجار بها مكافحة فعالة، مما يعزى خصوصا إلى التكاثر المستمر في المركبات الجديدة،

وإذ تشدد على أهمية المراقبة الفعالة للعقاقير الاصطناعية وسلائفها والانفاذ الصارم للقوانين الخاصة بها، باعتبارهما عنصرين أساسيين في تدابير مكافحة صنعها والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة،

وإذ تسلّم بأن التعاون الاقليمي في ميدان مكافحة صنع العقاقير الاصطناعية وسلائفها والاتجار بها بصورة غير مشروعة أمر ضروري لمنع انتقال الصنع غير المشروع من بلد إلى آخر،

وإذ ترحب بالمبادرات الاقليمية التي تقوم بها الدول الأعضاء في هذا المجال، مثل التدابير المشتركة التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن تعزيز تبادل المعلومات عن العقاقير الاصطناعية الجديدة وتقدير مخاطرها وفرض الرقابة عليها، والأحداث الأربعة التي نظمت تحت عنوان جامع هو "مؤتمر مكافحة المخدرات، طوكيو"، وعقدت من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠،

وإذ ترحب أيضا بما يبذله برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات من جهود متواصلة لمساعدة الدول الأعضاء في أنشطة التعاون الاقليمي الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلائفها والاتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة، المذكورة أعلاه، وخصوصا بتنظيمه المؤتمر المعني بالمنشطات الأمفيتامينية في شرقي آسيا وجنوب شرقيها، الذي عقد في طوكيو من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ كجزء من "مؤتمر مكافحة المخدرات، طوكيو"، واستضافته حكومة اليابان،

وإذ تحيط علما بالقرار والتوصيات التي اعتمدها المؤتمر المعني بالمنشطات الأمفيتامينية في شرقي آسيا وجنوب شرقيها،⁽³⁾

وإذ تشدد على ضرورة وجود بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة تتيح فهما موضوعيا لطبيعة ونطاق مشكلة العقاقير الاصطناعية وتقييما سليما لفعالية التدابير المضادة،

١- تهييب بالدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة أن تعطي العقاقير الاصطناعية، وخصوصا المنشطات الأمفيتامينية، الأولوية الواجبة في سياساتها وبرامجها المعنية بالمخدرات، وأن تتحقق من كفاية تشريعاتها الوطنية لبلوغ الأهداف المحددة في الاعلان السياسي⁽¹⁾ وخطة العمل لمكافحة صنع المنشطات الأمفيتامينية وسلائفها والاتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة؛⁽²⁾

٢- تحث الدول الأعضاء على تنفيذ التدابير المحددة المنصوص عليها في خطة العمل؛

٣- تدعو الدول الأعضاء الى تعزيز البرامج الرامية الى الوقاية من تعاطي العقاقير الاصطناعية، وخصوصا البرامج التي تستهدف الشباب، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات؛

٤- تهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ التدابير الملائمة لتيسير سرعة تبادل المعلومات، على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، بشأن الصفات الكيميائية والفيزيائية للعقاقير الاصطناعية الجديدة، وتواتر وظروف الاستهلاك، والمقادير المبلغ عنها والمقادير المضبوطة والمخاطر المحتملة المرتبطة بتعاطي تلك المخدرات، وبشأن الاستراتيجيات المعتمدة لكبح انتشارها؛

٥- تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية الى تبادل المعلومات عن التدابير المتخذة لضمان سرعة كشف العقاقير الاصطناعية الجديدة وتقييمها، وعن النماذج المستخدمة لزيادة المرونة في عملية الجدولة، عملا بالفقرة ٢٣ من خطة العمل؛

٦- تهيب بالدول الأعضاء أن تعزز التعاون الاقليمي والدولي على مكافحة صنع العقاقير الاصطناعية وسلائفها والاتجار بها واستعمالها بصورة غير مشروعة، في ميادين مثل الرقابة التنظيمية وانفاذ القوانين والتعاون البحري والرقابة الجمركية؛

٧- تدعو المنظمات غير الحكومية الى النظر في انشاء وتعزيز شبكات اقليمية لأنشطة الوقاية من تعاطي المخدرات؛

٨- تدعو برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، رهنا بتوفر تبرعات لهذا الغرض، أن يواصل توسيع وتعزيز مشاريعه الاقليمية المتعلقة بالعقاقير الاصطناعية وسلائفها، تبعا لاحتياجات كل منطقة، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمنظمات الاقليمية وبمساعدة من الدول الأعضاء التي لديها خبرة ودراية في هذا المجال، وأن يستحدث برامج اقليمية جديدة، حسب الاقتضاء؛

٩- تطلب الى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، رهنا بتوفر تبرعات لهذا الغرض، أن يساعد الدول الأعضاء عند الطلب، وبالتعاون مع المنظمات الاقليمية، على انشاء نظام اقليمي أو آلية اقليمية، حسب الحاجة، مع تعزيز النظم والآليات الموجودة وتفاذي الازدواجية، قدر الامكان، بنية جمع بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة كيما يتسنى تقييم الاتجاهات الوطنية والاقليمية فيما يتعلق بطبيعة وحجم تعاطي العقاقير، وخصوصا العقاقير الاصطناعية؛

١٠- تطلب أيضا الى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، رهنا بتوفر تبرعات لهذا الغرض، أن يساعد الدول الأعضاء عند الطلب على تيسير تبادل المعلومات عن التدابير التي تتخذها الحكومات والمنظمات الاقليمية والدولية لمواجهة المشاكل المرتبطة بالعقاقير الاصطناعية، بهدف تعزيز التعاون الاقليمي.

١١- تقرر أن تنظر في هذه المسائل في دورتها الرابعة والأربعين استنادا الى تقرير يعده برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.